السيخ سعد الدين والشيخ سعيد قدوره
عند قول الملخص وذهب غير الجمهور شيخنا
هو المحوز عن تقريره وحل شبهه
فلو عجز عن احدهما فقط فهو جملي ايضا قرره
شيخنا ويعجز عن كيفية دلالتها الخ اختلف
المتكلمون في دلالة العالم على الصانع على اقوال
اربعة اولها من جهة حدوثه اي وجوده بعد
العدم ونظم الدليل عليه هو ان تقول العالم حادث
وكل حادث له صانع فالعالم له صانع ثانيها
من جهة امكانه اي استواء وجوده وعدمه
ونظم الدليل ان تقول العالم ممكن وكل ممكن
له صانع فالعالم له صانع وثالثها من جهتهما
معا فتقول العالم ممكن حادث وكل من كان كذلك
فله صانع ورابعها الامكان بشرط الحدوث
ونظم الدليل عليه كالذي قبله والفرق بين هذا
والذي قبله ظاهر مما قررنا وهو ان الحدوث
احد شطري ذلك وشرط في هذا او قوله او نحو
ذلك اشارة الى الرابع وكلام النمساوي مخالف لهم
والفرق بين الاول والثاني ان العلم بالحدوث

يسبق



يسبق العلم بالصانع على الاول ويتاخر عنه على
الثاني كما يعلم تفصيل ذلك من شرح الكبرى
قال الملخص فيه والحق انها كلها طرق موصلة للعلم
بالصانع وعن ورد الشبه التي اوردها
الملحدة من ان اعراض العالم الخ اعلم اولا ان اهل
السنة استدلوا بتغير الصفات على حدوثها
وبحدوث الصفات على حدوث الاجرام فقالوا
في تقرير الدليل على حدوث الاجرام العالم صفاته
حادثة وكل من كان كذلك فهو حادث فينتج
العالم بمعنى الاجرام حادث ثم ان الملحدة اعترضوا
هذا الدليل فقالوا لانسلم ان من صفاته حادثة
حادث لانا ذلك انما يلزم لو كانت الحوادث
التي لا تزمن الاجرام لها مبدا يفتتح به عددها
ونحن نقول لا مبدا لتلك الحوادث بل كل واحد من حادث
الا وقبله حادث لا الى اول واجاب اهل السنة
ببرهان التطبيق وغيره مما هو مقرر وفاذا
تقرر هذا فنقول قولهم لانسلم ان من صفاته
حادثة حادث لانا في ذلك انما يلزم ولو كانت
الحوادث الى قوله ونحن نقول الخ لا يفيد شبهة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)